متى أرجع مجلس الأمن حقا ضائعا؟

١٤ أكتوبر: خرج المستعمرون بتضحيات الآباء، فلا يعودوا بتفريط الأبناء

التوعية الثورية

شباب الصمود
ثورة شبابية شعبية سلمية

أسبوعية – توعوية تصدرها حركة شباب الصمود في ساحة التغيير بصنعاء

العدد (29) الجمعة 16 ذو القعدة 1432هـ الموافق 14 / 10 / 2011م (4) صفحات

ثوابتنا الثورية

- استمرار التظاهر والتحرك والاعتصامات السلمية والحرص على أن يتم ذلك في إطار شعبي بعيداً عن الحزبية والطائفية والمذهبية حتى إسقاط النظام.
- النظام الذي نطالب بإسقاطه هو الرئيس وأقاربه دون استثناء ورموز نظامه الفاسدين والذين ثبت تورطهم في قمع وقتل وتجويع هذا الشعب.
- إدانة كل شكل من أشكال الالتفاف على مطالب الشباب الثائر أو التحاور مع النظام بواسطة السفارات الأجنبية.
- رفض أي وساطة لا تفضي إلى رحيل فوري للنظام ورموز فساده وتلبي كل مطالب الشعب اليمني.
- ضرورة التصعيد بما يضمن المزيد من الاحتجاجات لفرض الضغط على النظام وبطريقة سلمية وحضارية.
- رفض التدخل الأمريكي والأجنبي المساند للنظام والمساعد على إطالة بقائه في الحكم.

أدوار مجلس الأمن تتصف بالسلبية المطلقة إزاء قضايا الشعوب العربية والإسلامية

مجلس الأمن يناقش أوضاع اليمن، ويدعوا إلى دعم المبادرة الخليجية

التوعية الثورية / متابعات

عقد مجلس الأمن الثلاثاء الماضي جلسة لمناقشة الأوضاع في اليمن، وفي اجتماع اليوم التالي اعترضت روسيا على مشروع قرار يدعو الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى تطبيق المبادرة الخليجية.

وبدلا عن القرار طالبت موسكو مجلس الأمن بإصدار بيان رئاسي أولا ثم النظر في مسألة مناقشة مشروع القرار، لكن دبلوماسيين أوربيين أكدوا على «الاستمرار في التحرك حتى إصدار قرار في مجلس الأمن» على أن يطرح مشروع القرار على الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس أولا ثم على باقي أعضاء المجلس في وقت لاحق. مضيفين أن مشروع القرار سيتضمن «دعم تطبيق المبادرة الخليجية ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن خلال ١٥ يوماً من تبني القرار، ودعوة كل الأطراف إلى احترام حقوق الإنسان في اليمن ووقف العنف».

وقالت مصادر مجلس الأمن إن مشروع القرار «لن يتضمن فرض عقوبات ولن يكون تحت الفصل السابع، بل سيقتصر على توجيه رسالة سياسية إلى الرئيس صالح وباقي الأطراف في اليمن لتطبيق المبادرة الخليجية».

وكان بن عمر عرض على مجلس الأمن

... التتمة ص (٢)

احتفالات واسعة بذكرى طرد المستعمر ١٤ من أكتوبر

مسيرات حاشدة لمواصلة التصعيد الثوري ووفاءً لدماء الشهداء والجرحى

التوعية الثورية / متابعات

فيما عمت محافظات الجمهورية احتفالات شعبية بمناسبة الذكرى الـ٤٨ للثورة اليمنية ١٤ أكتوبر في يوم الخميس أقام الثوار في صنعاء يوم الأربعاء الماضي وقفة احتجاجية في شارع الستين بعد العصر احتجاجا على ما يمارسه النظام المتهالك من مجازر بحق الشعب اليمني، ووفاءً لدماء الشهداء، وطالبت اللجنة التنظيمية في بيان لها المجتمع الدولي بـ «وقف كل أشكال التعامل مع نظام صالح كونه فاقداً للشرعية، ووقف تصدير الأسلحة إليه، وإحالة ملف جرائمه إلى محكمة الجنايات الدولية، وتجميد أرصدته وعائلته وجميع أقاربه». وفي المساء شهدت ساحة التغير مهرجانا فنيا وجماهيريا في الذكرى الـ٤٨ لثورة أكتوبر المجيدة، وقد خرجت يوم الثلاثاء الماضي مسيرة حاشدة لمواصلة التصعيد الثوري ووفاءً لدماء الشهداء والجرحى، وقد ذكر شهود عيان أن اشتباكات في شارع هائل وجولة كنتاكي بين مليشيات بقايا النظام وقوات الفرقة الأولى مدرع المنضمة للثورة، وسقوط قذائف على المدخل الجنوبي لساحة التغيير بصنعاء في حين تم إطلاق قذائف من دبابات الحرس الجمهوري المتمركز بعصر ووزارة الخارجية على جولة

... التتمة ص (٢)

شباب حسم الثورة : يحيون ذكرى الشهيد الحمدي ويحرقون جثمان المبادرة الخليجية

ضمن الفعاليات الثورية نظم شباب حسم الثورة الثلاثاء والأربعاء الماضيين برنامج وفاء للشهيد ا إبراهيم الحمدي وذلك في يوم ذكرى اغتياله. احتوى على كثير من الفعاليات والأنشطة ففي عصر الأربعاء عقدت ندوة بعنوان (شركاء الحمدي في مشروع حركة ١٣ يونيو)، وذلك في المنتدى السياسي (تفكر)

وفي عصر الثلاثاء أقيمت ندوة بعنوان: مشروع حركة ١٣ يونيو لبناء الدولة اليمنية (الحمدي رائدا للتغيير والبناء) كما شهد المنتدى السياسي -جولة الشهداء- بساحة التغيير صنعاء افتتاح المعرض الوثائقي لمرحلة الحمدي.

وفي الساعة السابعة مساءً نظم شباب حسم الثورة مسيرة داخلية صامتة حاملين الشموع، انطلقت من جولة الشهداء إلى المنصة توعد الشباب بمحاكمة قتلة الشهيد الحمدي. وبعد صلاة الجمعة الماضية في شارع الستين بصنعاء عبر شباب حسم الثورة عن رفضهم للمبادرة الخليجية بإحراقهم جثمان المبادرة، مشيرين إلى أن من يسعى وراء المبادرة كائنا من كان فهو خائن لدماء الشهداء ولأهداف الثورة، مؤكدين في الوقت نفسه على سلمية الثورة.

في مظهر ديمقراطي

انتخاب المداني منسقا للملتقى العام للتنظيمات الثورية في صنعاء

التوعية الثورية / متابعات

انتخب يوم الاثنين الأستاذ خالد المداني منسقا عاما للملتقى بعد مناقشات أجراها أعضاء اللجنة التحضيرية للملتقى بصنعاء، وبحسب اللائحة الداخلية للملتقى وعقب انتخاب المنسق العام الجديد ألقى رئيس الملتقى المنتخب الأستاذ/ خالد المداني كلمة ترحّم في مستهلها على أرواح الشهداء، معربا عن أمله في أن يتمكن وزملاؤه في اللجنة التحضيرية من مواصلة الطريق في الرقي بالملتقى، لا سيما في ظل هذه المرحلة الثورية. وعبر المداني عن شكره وتقديره لأعضاء اللجنة التحضيرية على ثقتهم بانتخابه رئيسا للملتقى العام للتنظيمات الثورية. كما أعرب عن ثقته واعتزازه بالرصيد الفكري والسياسي المتنوع في الملتقى، والذي قال: «أنه يمثل الطاقة والقوة الدافعة لدور الملتقى في القيام بمهامه». وأكد المنسق العام حرصه على أن يعمل الملتقى بروح الفريق الواحد، وعلى تجسيد سلوك الشراكة في صنع واتخاذ القرار.

وكان خروج اللجنة التحضيرية للملتقى من اجتماعها بانتخاب الأستاذ /خالد المداني منسقا عاما للملتقى العام للتنظيمات الثورية خلفاً للدكتور/ محمد شمسان القاهري، كذا انتخاب الأستاذة/ رشيدة القيلي نائبا للمنسق العام خلفاً للأستاذة/ وميض شاكر. وانتخاب كل من:

الدكتور/ محمد القاهري رئيسا للجنة السياسية.

الأستاذ/ عبد الحكيم القحفة نائبا لرئيس اللجنة السياسية.

الأستاذة/ وميض شاكر رئيسا للجنة الإعلامية.

الأستاذ /علي العماد نائبا لرئيس اللجنة الإعلامية.

... التتمة ص (٢)

الرياض مستمرة في دعم صالح ماليًّا و عسكريًّا

تشهد الساحة الثورية اليمنية مداً و جزراً محاطاً بتفاعلات سياسية تسعى إلى حماية الثورة والعمل المشترك لتحقيق أهدافها. وفي هذا الإطار ينشط الدكتور محمد القاهري رئيس اللجنة السياسية للجنة التحضيرية للملتقى العام للتنظيمات الثورية.
القاهري من مواليد المعافر- تعز ١٩٦٥، درس الماجستير والدكتوراه في فرنسا خلال ١٩٩٠- ٢٠٠٢، وهاجر إلى كندا حتى ابريل الماضي، تاريخ عودته إلى اليمن وانخراطه في النشاط الثوري.
صوت الشورى أو نلاين التقى الدكتور القاهري في هذا الحوار الخاص:

بعد مرور ٨ شهور كيف تقيم مشهد الثورة الشعبية في اليمن؟

يمكن أن نقيم المشهد الثوري من زاويتين، الأولى: أسباب وعوامل النجاح، وأقول بهذا الصدد أن الثورة حقيقية ولها أسباب وعوامل موضوعية وكافية للنجاح، لكن من زاوية دور القيادات الحزبية، ركبت الأحزاب موجة الثورة وبطريقة أو بأخرى تولت قيادتها، من هذه الزاوية يمكن القول بفشل قيادة الثورة، وهذا ما يفسر طول أمد الثورة، والمظاهر البارزة للفشل هي أن الأحزاب كانت وسيلة لتمرير مؤامرة خارجية تحول دون نجاح الثورة بشكل طبيعي، وتعمل على تعقيد مهمتها من خلال إضعافها والحكم عليها بالتذبذب مدا وجزرا، حتى إذا حان انتصارها تكون ضعيفة بما يكفي لأن تقبل بالشروط التي يمليها الطرف الخارجي، وهذا يدفعنا إلى استنتاج مهم وهو أن على الثوار أن يكتشفوا هذه المؤامرة وخطورة استجابة أطراف داخلية لها ومن ثم أن يتصدوا لها بقوة كافية وهذا سيحقق لهم النجاح المنشود.

كونك ممن ينشط ميدانياً في إطار التنسيق بين التنظيمات الثورية، هل لك أن تطلعنا على نتائج جولتك الميدانية في عدد من المحافظات؟

كان لي جولة ميدانية سابقة كناشط سياسي وثوري بهدف الإطلاع على وضع الساحات ومحاولة توحيد الشباب المستقل وإيجاد قيادة له، بحيث يكون قوة ضغط تسمح بفرض خيارات الثورة على بقية المواقف الحزبية التي تؤدي إلى حرف مسار الثورة، إما إلى أزمة من خلال المبادرة الخليجية أو إلى العنف نتيجة عمليات القمع المفرط ضد المتظاهرين والمعتصمين أو بسبب الاشتباكات العسكرية في بعض المناطق كالحصبة وتعز وأبين وأرحب.

أما الجولة الحالية فقد ذهبت بصفتي منسقاً عاماً للجنة التحضيرية للملتقى العام للتنظيمات الثورية ومشرفاً على تشكيل اللجان التحضيرية للملتقى في ذمار وإب وتعز والحديدة وحجة وصعدة والجوف.

وقد كانت الجولة ناجحة للغاية بالمقارنة مع الهدف المرسوم لها، وهو خلق الكيان الذي هو الملتقى العام للتنظيمات الثورية على المستوى الوطني، و ما زلنا في طريق انجاز المؤتمر التأسيسي الأول بالإضافة إلى نشاط اللجنة في الثورة من خلال التصعيد الإعلامي والتفاوضي والميداني.

هل من تفاصيل أكثر حول فكرة الملتقى و الأهداف التي يسعى لتحقيقها؟

الكثير من القوى السياسية والثورية تعرضت للإقصاء والتهميش في المراحل السابقة، وفي مرحلة الثورة، وهي ترى نفسها رافدا مهما لإنجاز التغيير، ولكنها أقصيت من قيادة الثورة أو من تصحيح أداء القيادة التي تكفلت بها أحزاب المشترك وهذا دفعها إلى أن تتكتل في وعاء واحد كي تلعب دورها، وقد أثبت الواقع أن الملتقى يتحول يوماً بعد يوم إلى بديل وطني للأحزاب الفاشلة في السلطة والمعارضة ولذلك تضاعفت خطوات بناء الملتقى على مستوى الهيكل في المحافظات وفي أوساط القوى الثورية الشبابية والاجتماعية وفي جانب تطوير الرؤى والأدبيات.

وأهداف الملتقى تصب في خانة التغيير الحقيقي ومنع أي التفاف على الثورة أو بيع الثورة للخارج، أو أي لعبة عنف وتشدد، ثم بلورة نظام سياسي جديد يوفر شروط التغيير الدائم، أي أن الملتقى يهدف إلى ترجمة ما يعبر عنه الثوار من شباب وقوى شعبية مختلفة في كافة الساحات.

إن استجابة الناس الذين تعرض عليهم فكرة الملتقى تدل على انه يعبر فعلاً عما ينبغي أن يوجد كأداة للتغيير وأن غيره من الأدوات مثل المشترك لم تعد صالحة للأسف. وكما ذكرت نحن نستكمل الهيكل في المحافظات المتبقية والتنسيق مع القوى الثورية الشبابية والشعبية واستكمال الأدبيات استعدادا لعقد المؤتمر الأول للملتقى بحدود شهر من الآن.. في نفس الوقت هذا الكيان (الملتقى) سيعمل بشكل وثيق مع الحراك الجنوبي لاستكمال بناء المشروع الوطني للتغيير.

وأما مكونات الملتقى فهو يقوم على الشراكة بين قوى ميدانية مثل الحوثيين وبعض قيادات الحراك الجنوبي والتكتلات الشبابية في الساحات وكذلك التكتلات النقابية والحقوقية وشخصيات سياسية وإعلامية بالإضافة إلى أحزاب من اللقاء المشترك تشارك معنا في مهام مختلفة رغم استمرار انضوائها في اللقاء المشترك، بالإضافة إلى رغبة برلمانيين وفئات أكاديمية وحقوقية وتكتلات شعبية في الانضمام للملتقى حيث تصلنا طلبات كثيرة للانضمام إلى الملتقى إعجابا وتأييداً لرؤاه وصيغته ا لتنظيمية والعملية.

يسعى ملتقى التنظيمات الثورية إلى ترجمة تطلعات الثوار في مختلف الساحات

بالعودة إلى مشهد الثورة، ألا تعتقدون أن الزخم الثوري تراجع بعد طول مدة الثورة؟

الزخم الثوري لا يتراجع في القوة وإنما تسعى الأحزاب التي تكييف نفسها مع الرغبة الخارجية، وإلى كبت المد الثوري من حين لآخر وهذا يؤدي إلى بطء الحسم الثوري ولكنه لا يعني التراجع، فالبطء يحقق فوائد أخرى منها تعميق روح الثورة لدى الناس، وحدوث عملية فرز بين القوى السياسية، هذا الفرز جعل الأحزاب في جانب وكل القوى الثورية في جانب آخر، وهذا أمر مهم لأنه يقدم للمستقبل حاملا جديدا للتغيير من القوى التي كانت مقصية أو مهمشة، أو بسبب الاختلال السياسي المعروف.

الزخم الثوري لا يتراجع لكن الأحزاب تسعى إلى تكييف نفسها مع الرغبة الخارجية، وإلى كبت المد الثوري من حين لآخر

يلاحظ أنك تقلل من دور الأحزاب في قيادة الثورة، هل كنا سنصل إلى هذا الزخم الثوري لو لم ينزل المشترك إلى الساحات؟

ربما كان الزخم الثوري بدون تدخل أحزاب المشترك سيكون أصغر حجماً، لكنه أنقى وأوضح رؤية وأصدق تعبيرا عن حركة التغيير. بمعنى آخر المشترك قدم خدمة للثوار على شكل موارد مالية سمحت بتمويل الإعلام والتغذية...الخ. لكنه هبط بقوة الثورة إلى ٥٠٪ من طاقتها الفعلية.

كيف؟؟

تصرف المشترك كقيادة للثورة، وفي هذه الثورات ٥٠٪ من الدور يقوم على الموارد ودورها في الحشود والإعلام وغيرها، والـ٥٠٪ الأخرى تؤديها القيادة، لكن المشترك كقيادة عديمة الفعالية خفضت طاقة الثورة إلى ٥٠٪ ومن ثم فإن تدخل المشترك في الثورة سلبي في نهاية المطاف.

الثورة حراك عام مفتوح ومن حق الجميع المشاركة فيه بما في ذلك الأحزاب؟

الثورة كحراك عام من حق أي طرف أن يدخل فيه، لكن عليه أن يلتزم أن يكون رافداً من روافد الثورة أي أن يلتزم بحمل الخشبة مع الجميع فإذا تخلف عن هذا فإنه يضر بالثورة وهذا ما فعلته الأحزاب رغم حقها في الدخول.

كيف تقيم التعاطي العربي والدولي مع ثورة الشباب في اليمن؟

التعاطي الدولي يلخصه الموقف الأمريكي، والموقف الأمريكي أوكل المهمة إلى الوكيل السعودي المسئول عن اليمن . والرياض تريد اختصار الثورة إلى لا شيء، وقد مررت الرياض المبادرة الخليجية من جهة واستمرت في دعم علي عبدالله صالح مالياً وعسكرياً لتحقيق هذا الغرض.. وإلا لماذا لم يتم إدانة صالح عندما رفض توقيع المبادرة واحتجز الدبلوماسيين في السفارة الإماراتية؟ لماذا لم يتم إدانته عندما فجر الحرب في الحصبة وفي زنجبار؟ واقتحام ساحة الحرية في تعز وقيامه بقطع الطرقات والخدمات العامة والمشتقات النفطية؟ لماذا لم يتم نقل السلطة عندما غادر صالح إلى السعودية عاجزاً عن ممارسة مهامه الدستورية؟ ولماذا تم إعادته الآن لتأجيج العنف واستمرار الانطفاءات المتكررة للكهرباء؟

معنى هذا الكلام أن السعودية تلعب باليمنيين وأحزاب المشترك تجاريها في ذلك وهذا أمر مؤسف للغاية، بالطبع، أنا هنا أدين أحزاب المشترك ولا أذكر السلطة لأنها في صف الخصم المطلق، ولا آمل منها شيء كما آمل من المشترك.

هل برأيك يمكن أن تنتصر الثورة اليمنية بمعزل عن الإرادة الإقليمية والدولية؟

نعم.

تعرضت قبل أسبوعين للاعتقال في طريق عودتك من تعز إلى صنعاء. ما سبب الاعتقال؟

كنا في طابور سيارات طويل، ممنوعة من الدخول إلى العاصمة عند نقطة قحازة، ثم أتى جنود الحرس وأفسحوا المجال لسيارتنا حتى وصلنا إلى النقطة وتم تفتيشنا بشكل دقيق جداً، ومصادرة مقتنياتنا الشخصية. تلفونات – لابتوبات – أوراق – أقلام – نظارات – أدوات، وغيرها.. ثم تم اقتيادنا إلى بدروم واحتجازنا فيه من الساعة الثانية صباحاً حتى اليوم الثاني الساعة الخامسة. بعدها تم تسليمنا مع «المضبوطات» إلى أمن مديرية سنحان، حيث تم التحقيق معنا بتهمة «الثورية – والحوثية» وتم احتجازنا ثلاثة أيام وبعد ضغوطات مختلفة تم إطلاقنا واكتشفت أنهم أخذوا مبالغ مالية كانت في الحقيبة الخاصة بي ولم يعيدوها بالإضافة إلى هارد ديسك لأحد اللابتوبات وجهاز تلفون، ومحاضر الاجتماعات التي عقدناها في ذمار وإب وتعز ووثائق أخرى وأوراق وأغراض شخصية.

وحول ماذا كان التحقيق معك؟

سألوني عن سبب انخراطي في الثورة ولماذا أؤيد الشباب ـ الذين ليسوا ثوارا حقيقيين وإنما مخربين كما يدعون ـ وما سبب انخراطك في الحركة الحوثية وما هي أهداف الحركة الحوثية وغيرها.

وهل أنت عضو في جماعة الحوثيين؟

لست منخرطاً في حركة الحوثيين وإنما مناصرلها باعتبارها حركة ثورية وطنية خيرة.

هل استوعب الملتقى كل فصائل الحراك الجنوبي؟

لم نستوعب كل الفصائل إلى الآن لأنها طلبت رؤية واضحة للتنسيق أو الاندماج من خلالها ونحن نحترم هذه الإرادة وسنقدم إلى الحراك رؤيتنا التي نثق أنها صادقة وواقعية بما يكفي لقبول الحراك بها ومن ثم العمل معنا في المشروع الوطني للتغيير.

كلمة أخيرة؟

الملتقى العام لتنظيمات الثورة مفتوح لكل الشخصيات والقوى الخيرة التي يمكن أن تجعل من نفسها موارد لإنجاح الثورة وإنجاح التغيير، لذلك فإن الجميع مدعو للتواصل مع قيادات الملتقى في كل المناطق وعرض خدماته وستكون خطوة مبعث اعتزاز لمن يفعل ذلك.

أمريكا ليست جمعية خيرية

المساعدات الغربية للشعوب العربية « رؤية قرآنية»

الغرب ليس جمعية خيرية يقدم خدمات بالمجان ، والأمر لايحتاج إلى برهان ، ولو كان الأمر كذلك لمدوا يد العون للصومال !

وقد تحدث مؤسس مسيرة أنصار الله عن هذه الحالة وكانت واحدة من أهم المنطلقات التي حذر منها الشعب اليمني من مغبة الانخداع بها

«فالغرب» ليس جمعية خيرية توزع الحلوى والأمل على المحرومين.. إنه ببساطة شديدة منظومة استعمارية شديدة الجشع، رأس مالها السلاح والجريمة والابتزاز، وعيونها وأعناقها مشرئبة نحو خيرات الشعوب وثرواتهم، فلا مكان للأخلاق لديها، ولا متّسع للضعفاء في قاموسها.

وقد سمعنا وشاهدنا قادة هذه الدول وهم يتسابقون في تقطيع الكعكة النفطية الليبية، وكأن هذا النفط موجود في أراضيهم وهم أوصياء عليه، بينما يقف الشعب الليبي ومن يدّعون تمثيله الآن مكتوفي الأيدي، حيال ما يواجه الشعب الليبي ومصالحه وثرواته. الآن وبعد أن دمروا ليبيا يتسابقون على أعمارها من أموال الليبيين.

وثمة رؤية قرآنية غفل عنها للأسف العرب والمسلمون بعد أن ابتعدوا عن ثقافة القرآن الكريم، هذه القاعدة التي أكد عليها السيد حسين بدر الدين الحوثي تنطلق من قوله تعالى « ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم « وفي آية أخرى يقول تعالى « الله أعلم بأعدائكم «

في الدرس الرمضاني السادس قال السيد حسين بدر الدين : إن الهدف من بعض ما يقدمه الغرب من خدمات ليس خدمة إنسانية مجردة « يريدون من خلال ما يقدموه إن ينسفوا القاعدة القرآنية الثابتة بأنهم لا يريدون لنا أي خير من نفسيتك ،في حين لا يودون أي خير للمسلمين على الإطلاق

لكن هناك مشاريع بملايين الدولارات ـ يتساءل السيد؟

يجيب السيد معتمدا على رؤية القرآن الكريم إن ذلك ما هو إلا طعم هدفه تدجين الناس وصرف أنظارهم عن الحذر واليقظة أمامهم من أجل أن يحتلونهم ويجتاحون بلدانهم ، ثم بعد ذلك يستعيدون بالأضعاف المضاعفة من ثرواتك أنت من جيبك أنت بأكثر مما قدم لك ..

وضرب مؤسس مسيرة أنصار الله ببعض المنح الغربية في بناء المدارس قائلا: أليس هو يلحقها بالمنهج حقه.. ثم يقول السيد « إذا في الأخير المدارس حق من ؟ حقه هو ، المدرسة هي لصالح من هو متحكم في المنهج ، ويكون في الأخير أننا نقدم لهم الشكر ونصفق لهم ونعتبرهم متجملين فينا ..

الأمريكيون عندما يقدمون المساعدات لا يقدمونها ـ بمشاعر إنسانية ـ والكلام للسيد ـ أو من منطلق شعور الدول المتقدمة بحقوق الشعوب الفقيرة عليها، وشبه السيد ما تعطيه أمريكا من مساعدات بقصة إبليس حينما ظهر مخادعا لآدم في صورة الناصح والمشفق وأغراه أن يأكل من الشجرة وقد أقنعه بأسلوب المتعاطف أنه إن صدقه وأكل فسيحصل على ملك عريض، مع أن إبليس يعرف أن آدم سيخرج بسبب ذلك من الجنة عريانا ـ قال تعالى حاكيا تلك القصة « قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى»

أليس الغرب يقولون هكذا ؟؟ بالطريقة هذه (نريد أن نرتقي بالشعوب ونريد ونريد ..). بحسب كلام السيد..

وحرص السيد حسين بدر الدين على أن يوضح للأمة أن الخداع والتضليل يأتي في قوالب جذابة وبصورة النصيحة والإخلاص ولكن الله تعالى قد قال للمجتمع المسلم في كتابه الكريم « والله اعلم بأعدائكم» أي لا تنطلي عليكم خداعهم وألاعيبهم..

عند إنتهاء حقبة بوش الإبن التي أرادها حرباً بإتجاه الشرق ، استبشر البعض خيراً بفوز رئيس ذو بشرة سمراء ، ينحدر من أصول إفريقية اعتنقت الإسلام ، وإعتقدوا أن هذا «الحمل الوديع» سينتصر للشعوب المغلوب على أمرها .

الحقيقة لم تتأخر في الظهور ، وكغيره من الرؤساء الأمريكان فأول ما سعى إليه نيل رضى اللوبي الصهيوني، وزار تل أبيت، وتسمّر أمام حائط المبكى معتمراً القلنسوة شأنه شأن أي تلمودي متطرف ، وتبرأ من الإسلام وأهله .

لم يكتف بذلك بل أقسم أمام المحافل الصهوينية أن إسرائيل خط أحمر، وتعهد بالوقوف الى جانبها والدفاع عنها والتزم بالتصدي لكل القرارات الدولية التي قد تحقق مكسباً معنوياً للفلسطينيين حتى دولة على ورق !

وحتى تظل المنطقة مشتعلة لتحقيق أهداف الغرب ومصالحه؛ تآمروا على فلسطين لتظل الوجع المؤلم والجرح النازف في جسد الوطن العربي والأمة الإسلامية، ليتمكنوا من نهب ثروات الشعوب الأخرى عبر إغراقها في الاقتتال والفوضى، والاكتفاء بالبحث عن حاجاتهم الأساسية.

إن حالة الفوضى والاضطراب التي تشهدها الساحة العربية مقصودة لذاتها، لأنه من خلالها يمكن للدول اللاهثة وراء النفط أن تفرض ما تريد، وأن تحصل على العقود بالثمن الذي تريد أو حتى بلا ثمن، بذريعة الإنفاق العسكري والجهود التي قدمتها

يخطئ من يصدق الولايات المتحدة في مزاعمها أنها تؤيد الديمقراطية في العالم الإسلامي ، فضلا عن العالم العربي فضلا عن الدول المجاورة لإسرائيل وذلك لسببين رئيسين:

الأول: إن من أسس السياسة الأمريكية التي قررها بعض أعمدة السياسة الأمريكيون ألا تعطى الحرية لشعوب المنطقة الإسلامية لأن الإسلام حينئذ ينتصر.

يقول المستشرق الأمريكي (وليفريد. كانتول سميث)[1] والخبير في وزارة الخارجية الأمريكية:

إذا أعطى المسلمون الحرية في العالم الإسلامي، وعاشوا في ظل أنظمة ديمقراطية، فإن الإسلام ينتصر في هذه البلاد، وبالديكتاتوريات وحدها يمكن الحيلولة بين الشعوب الإسلامية ودينها.

وينصح رئيس تحرير مجلة تايم في كتابه «سفر آسيا» الحكومة الأمريكية أن تنشئ في البلاد الإسلامية ديكتاتوريات عسكرية للحيلولة دون عودة الإسلام إلى السيطرة على الأمة الإسلامية، وبالتالي الانتصار على الغرب وحضارته واستعماره.

غير أن العرب منذ إعلان الكيان الصهيوني قيام دولته على أرض فلسطين وهم يقيمون مؤتمرات وقمما لا طائل من وراءها إلا الفرقة وتضييع حقوق شعب مغلوب على أمره؛ ساعد على ذلك حكام لا موقف لهم ولا رأي، كان شغلهم الشاغل كرسي الحكم ونهب ثروات الشعوب العربية والتواطؤ والتآمر مع الغرب بقصد وبدون قصد لضمان استمرارهم في أماكنهم حتى ولو كان ذلك على حساب دولة عربية وشعوب لها تاريخها وتراثها الحضاري دينيا وثقافيا وجغرافيا.

هل من المقبول أن نعتمد على الآخرين لإصلاح حالنا ؟ ألم نتعض من تجارب الماضي القريب !؟ آما آن الآوان أن لا ننخدع بنواح الذئاب وندعوها الى عقر دارنا !؟ هل تخلت عن طبيعتها المفترسه غايتها نشر قيّم الحق والعدل والفضيلة بيننا !

آن لنا أن نصحوا من غفلتنا حكاماً ومحكوميين ، بأن نرعى مصالحنا بأنفسنا ، دون منّة أو تدخل من أحد ، لأن لكل شيء ثمن !

وليتقي الله كل من يحاول الارتماء في أحضان الاجنبي ..

بين ٩٤ م و٢٠١١م .. الوعّاظ يتجرّعون كأس الوعظ

الأسبوع الماضي حدث شيء غريب له علاقة بعودة التاريخ مع عدم التشابه.. علي عبد الله صالح الأحمر العائد لتوه من السعودية التي أصدرت فتوى بتحريم المظاهرات جمع الوعّاظ في محفل ليلوّح بإعادة التاريخ ولكن مع الاختلاف كما أشرنا .. الاختلاف هنا مثير فوعاظ الأمس انقسموا على أنفسهم ، ومن استعان بهم علي صالح في فتوى التكفير و القتل والتدمير إبان حرب ٩٤م ، ومن شاركوا بالوعظ التبريري في حروب صعدة الست ، بل والتحريض وفقاً لأجندة مذهبية إقصائية يقفون اليوم في مواجهة مع علي صالح الذي حشد لهم وعاظاً آخرين يسومونهم سوء الفتوى ، ليتجرع الوعاظ كأس الوعظ المُر ..

ليس الأمر بهذه السهولة بكل تأكيد لأن المستهدف الحقيقي لايزال هو الشعب واليوم فئة الشباب الثائر الذي يُراد له أن يتحول دروعاً بشرية لصراع السلطات الثلاث العسكرية والدينية والقبلية .. هذا ما يدفعني لاستحضار النظرة التشاؤمية لحركة التاريخ وما يسميها المتشائمون (الوجهة الاسترداية) وهي رؤية مردها إلى (هزيود)الذي تُنسب إليه نظرية (نكوص التاريخ) ومفادها أن الإنسان بدأ بالتدرج من الأفضل إلى السوء فالأسوأ .. من الذهبي إلى الفضي إلى الحديدي إلى النحاسي إلى الترابي ، أي أن الماضي دائما أفضل من الحاضر وأفضل من المستقبل ..

لستُ ممن يتبنون هذا الموقف من حركة التاريخ ، ولكن بعض مظاهر هذا الموقف الفلسفي تحضر بقوة في لحظة ما ، لتكون تعبيرية عن تشابه الوقائع التاريخية ، وليس بالتأكيد التعبير عن أن التاريخ يعيد نفسه .

الوعاظ الذين قدموا الفتوى لعلي صالح في حرب ٩٤م بطبق من نفاق ، ومارسوا الوعظ بغية قتل الجنوبيين ، واحتلال وطنهم وسلب دولتهم عليهم أن يدركوا حقيقة أنّ فتواهم تلك ووعظهم ذاك كان لبنة تأسيسية لصدور الفتوى الأخيرة من الوعاظ المتأخرين ، فهو – أي الحاكم – وهم – أي الوعّاظ الجدد- استفادوا جميعاً من وعظ السابقين والعامل المشترك هنا أن الحاكم هو نفسه لم يتغير ليكون شاهداً على فتوى ٩٤م وفتوى ٢٠١١م .

كل هذا التشاؤم الذي وضعتني فيه سابقاً فتوى ٩٤م ولاحقاً فتوى ٢٠١١م لا يمنعني من النظر إلى المستقبل بتجرد . وسواءًا اخترنا فصل الدين عن الدولة أم اخترنا أنموذجاً خاصاً يمكن أن يحقق دولةً عصريةً لكل اليمنيين يبقى من المهم التأكيد على أن الناس وفق تصنيف الإمام علي بن أبي طالب ثلاثة :

(عالم رباني ، ومتعلم على سبيل النجاة ، وهمج رُعاع أتباع كل ناعق) ..

إنه إذاً تقسيم منطقي يكفي لأن يكون مانعاً من إدخال كل من شارك في فتوى ٩٤م وفتوى ٢٠١١م في حقل العلماء ، إذ لا يمكن لعالم رباني أن يُفتي بقتل النفس المحرمة بأي حال من الأحوال ، وإلا لكان الإمام علي قد قال بأن ثمة (عالم غير رباني) ، و فوق ذلك لا يمكن تصنيفهم في حقل المتعلمين على سبيل النجاة ، إذ من يُصدر فتوىً تجيز قتل النفس المحرمة بأي حال من الأحوال لا يمكن أن ينجو من العقاب .

إذن .. لم يتبق لدينا سوى تصنيف أخير هو (الهمج الرعاع أتباع كل ناعق) ، وهذا لا يعني أن اليمن تخلو من علماء ربانيين أو متعلمين على سبيل النجاة ، ولكنهم بالتأكيد ليس لهم في فتوى ٩٤م (ناقة) ولا في فتوى ٢٠١١ م (جَمَل) .

من مقال اسكندر شاهر

من عبر التاريخ

علماء السلطان شهود الزور

كان هارون الرشيد يرى في الإمام الثائر/ يحيى بن عبد الله خطرًا يهدد ملكه القائم على الظلم والاستبداد، مع أنه قد هرب بدينه إلى أقصى الأرض، في بلاد خراسان، حيث استضافه ملك الديلم، وأتاح له مأمنا يمارس من خلاله الدعوة إلى الله في تلك البلاد، وأراد هارون أن يتخلص من هذا الثائر الذي لا يمتلك سوى كلمة الحق، والموقف الصادق، فعرض عليه أحد معاونيه أن يوكله بالاحتيال على ملك الديلم «جستان» حتى يسلمه إليه، وقد سأل هارون أبا البختري عن تفاصيل حيلته فقال: «أسير إلى جستان بجمع من وجوه أهل دسينا، وقزوين، وزنجان، وأبهر، والري، وهمذان، وجميع علمائها، فيشهدوا عنده بأني قاضي القضاة، فأشهد عنده أن يحيى عبدٌ لك». وأضاف: «ويأمرنا أمير المؤمنين بمن لم يشهد لنا معنا فنضرب عنقه، ونصطفي ماله، فإن أمير المؤمنين إذا فعل ذلك بهم شهدوا جميعا على استمالة جستان ورده إلى ما يحب أمير المؤمنين»، فأعجب هارون بهذه الحيلة، وأمر بإتمامها، فقدم أبو البختري إلى «دسينا» مقر الحكم في خراسان، ووجّه إلى العلماء والفقهاء المعروفين يومها فأحضرهم، وخاطبهم قائلا: «إن هذا يحي بن عبدالله قد دخل الديلم، ويريد أن يقاتل بأهل الشرك أهل الإسلام، ويخرج يده من طاعة أمير المؤمنين، وقد جاءت الرخصة في الكذب، والخديعة في الحرب. وقد رأينا أن نشهد أنه عبد لأمير المؤمنين، نطلب بذلك الثواب عند الله؛ لترجع ألفة المسلمين، وتسكن الثائرة، ولا غنى بكم عن حسن جزاء أمير المؤمنين»، وقرأ عليهم وعد هارون لمن أجاب بالمكافأة، ووعيده بالعقاب لمن خالف، فأجابوه بأجمعهم إلى أن يشهدوا معه شهادة الزور على الإمام الثائر.

وتمكن من هارون من أن يرسل العلماء والفقهاء ليشهدوا شهادة زور، في أعداد كبيرة جدا، فجمع من أهل: قزوين، وزنجان، وأبهر، وشهربرد، وهمذان، والري، ودنباوند، والرويان، منهم تسعمائة رجل، ومن أهل طبرستان أيضًا أربعمائة رجل، فشهدوا بأجمعهم عند جستان أنه: عبد لهارون! وكانوا جميعا من أهل الشرف والقدر النافذين في أهل بلادهم.

وحقا حضر هؤلاء جميعا إلى بلاط ملك الديلم، وقالوا: ليس يحيى بن عبد الله ابن بنت نبينا، هو مدع فيما يقول، إنما هو عبد للرشيد.

وكانت أكبر حادثة يوظف فيها العلماء لخدمة أهواء الساسة والسلاطين، مستخدمين الدين في التقرب إلى الشيطان، يشترون بآيات الله ثمنا قليلا، فبئس ما كانوا يشترون، وها هي الدنيا تدور، والأيام تتكرر، وترى الزمان وقد أعاد أولئك العلماء من باب آخر، يستخدمون الدين في كسب دنياهم، فيخسرون الدين، ويخسرون الدنيا.

رسالة ثائر

الثورة اليوم، والثوار الأحرار في هذا الظرف الحرج والمعقد هم بحاجة إلى وعي كبير يتماشى مع خطورة الظرف المليء بالتناقضات، فالثوار اليوم في مواجهة نظام متهالك، وسلطة فاسدة متوحشة لا علاقة لها بالناس إلا علاقة الذئاب بالخراف، فهي تنهش اللحم وتمتص الدم، وتعتب بالأرواح والأموال، فهاهي تضيف إلى قاموسها جريمة القنص، والثوار الأحرار الحقيقيون يدركون خطورة المتآمرين على الثورة من الأفاعي ويحذرون لدغها، والصهاينة الأمريكيين يمكرون ويخادعون ويظللون الشعب ويتآمرون على ثورتنا.

فيا شباب اليمن الأحرار لا مجال للغفلة وإهدار الوقت والجهد، فالبلد أمانة في أعناقكم ومسؤوليتكم، خططوا وقرروا أنتم ما يمكن فعله في المرحلة القادمة ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾..

فمنذ أول يوم خرجنا وهدفنا الأسمى رضاء الله وصلاح الوطن وإسقاط كل الطغاة والفاسدين والظالمين، وننشد العدالة والحرية والعزة والكرامة لكل الشعب بعيدًا عن المسميات الضيقة والحزبية وولائنا الأول لله وللوطن، وبفضل الله وصدق النيات زلزلنا عروش الظالمين.

فيا أيها الثوار الأحرار أنتم اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة لاستعادة الروح الثورية ورص الصفوف ومراجعة النفوس، فلنصدق أنفسنا: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾..

فليكن همنا الأوحد الوطن بعيدًا عن انتمائنا السياسي ولنكن عبيدًا لله وحده. وما الاستبداد والتسلط والأنانية والجشع وحب الذات واحتقار الغير هي التي أخرجتنا إلى الساحات، فكم ذممنا واستحقرنا بلاطجة النظام، فكيف لا سمح الله إذا صرنا بلاطجة أحزاب وأشخاص!

فلننشد العدل والمساواة والحرية للجميع.

سقوط علماء السلطة والمعارضة

عبدالله سالم الشريف

من ينظر إلى فتاوى ما يسمى بعلماء السلطة وعلماء المعارضة يجد أن كلا من الطرفين قد جند واستخدم الدين لخدمة وتنفيذ أهدافه السياسية، المضادة في مضمونها للثورة وأهداف الثورة، واتسمت بالطابع السياسي في كلتا الحالتين!

فبينما نجد علماء السلطة يفتون بعدم جواز الخروج على الحاكم، مبيحين بذلك دماء الثوار، ومسقطين دماء الشهداء، ومعطين شرعية للحاكم الظالم! نجد أن علماء المعارضة يصدرون فتوى تحمل نفس الطابع السياسي، وتنص على وجوب توقيع المبادرة الخليجية، متبعين لقيادتهم السياسية، ومسقطين بذلك دماء الشهداء، ومعفين القتلة والمجرمين!

وأرى أن فتاوى الطرفين مضادة للثورة بشكل صريح وواضح، ومعادية للثورة وأهداف الثورة، وتصب فتاواهم في مصلحة الحاكم وأعوانه، وآخرون يرون في أهداف الثورة خطرًا عليهم وعلى مصالحهم.

وإزاء هذا يتقلص عدد العلماء في اليمن إلى عدد قليل يكاد يعد على الأصابع، بعد أن أسقطت الثورة علماء الفتاوى السياسية مع ساستهم.

مجلس الأمن

تقريرا مفصلا عن الوضع في اليمن مشددا على ضرورة تحرك اليمنيين في أسرع وقت لتطبيق الانتقال السريع والسلمي للسلطة». وفيما أشار إلى «نشاط تنظيم القاعدة وسيطرته على ثلاث مدن حيوية في الجنوب» قال: إن «مجلس الأمن من خلال اجتماعه عبر عن تخوفه الكبير من تدهور الوضع في اليمن وسيتخذ المجلس الإجراء الذي يراه مناسباً»

وكان مجلس الأمن تبنى الشهر الماضي إعلانا يدعم مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

وما تجدر الإشارة إليه أن أدوار مجلس الأمن تتصف بالسلبية المطلقة إزاء قضايا الشعوب العربية والإسلامية ، فمن غير المجدي للشعوب التعويل على التدخل الدولي الذي يهتم بمصالح الدول الكبرى على حساب الديمقراطية وحقوق الانسان عكس الشعارات التي يرفعها الغرب

وبالنسبة للعرب والمسلمين تكفي قضية فلسطين نموذجا ومثالا على حقيقة الدور الذي يلعبه مجلس الأمن منذ تأسيسه، فقد كان وبالاً على هذه القضية الأساسية من قضايا أمتنا المبتلاة بحكام فاسدين ومستبدين، ومن نافل القول: إن أمريكا المهيمنة على كثير من شؤون العالم الثانية هي المسيِّرة للمجلس المذكور، وأن أكثر قادتها لا يخرجون عما يرتضيه الصهاينة: اعتقادا دينيا لدى بعضهم، أو خوفا من سطوة نفوذ هؤلاء الصهاينة داخل الولايات المتحدة الأمريكية بالذات، ولقد أدرك هذه الحقيقة كثيرون، كما أدرك الكثير أيضاً أن التوسُّل إلى مجلس الأمن - أو إلى عصبة الأمم من قبله - مضيعة للوقت لن يُجنَى من ورائها ما يفيد قضايا الشعوب، بل على العكس تماما فالتعاطي معه سيجلب مزيدا من الشر، ومن حق المواطن العربي أن يتساءل ما الذي قدم مجلس الأمن للبشرية وللشعوب العربية حتى اليوم؟هل حقاً كان في خدمة القضايا العادلة؟ هل أنصف المظلومين وكبح جماح الجلادين؟ هل أعاد الحقوق لأصحابها؟ أم إنه لم يعدُ يوماً من الأيام إلا أن يكون مجرد عبد لمصالح أسياده؟.

ومنذ تأسيس الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض ١٢٦مرة . وساعد «الفيتو» الولايات المتحدة على تقديم أفضل دعم سياسي للكيان الصهيوني وذلك بإفشال صدور أي قرار من مجلس الأمن يلزم «إسرائيل» بضرورة وقف احتلال الأراضي الفلسطينية وأعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني والعربي أو إفشال أي قرار يدينها باستخدام القوة المفرطة.

مسيرات حاشدة

كنتاكي والقبة الخضراء، وسماع دوي انفجارات عنيفة جدا هناك. وفي يوم الاثنين خرج الآلاف من الثوار في مسيرة حاشدة جابت من مناطق قريبة من ميدان التحرير، وقد مرت المسيرة من شارع القيادة وشارع العدل، في حين شهدت المسيرة رفضا للأوامر بالاعتداء عليها من قبل أفراد اللواء الرابع التابع لمحمد خليل. واستمرارا للتصعيد الثوري خرجت يوم السبت الماضي مسيرة حاشدة في حي الزراعة، يأتي ذلك بعد عودة قوات الأمن المركزي إلى جميع مداخل شارع الزراعة بمجاميع أكبر، وتكثيف للمتاريس والحواجز.

وفي عدن شهدت مدينة الشيخ عثمان يوم الثلاثاء الماضي مسيرة حاشدة نددت بمحاولات الانفلات الأمني، وعمليات التفجير الذي تقف خلفه بقايا النظام، ومحاولة إخراج الثورة عن سلميتها، وتعهدت بإسقاط نظامه ومحاكمته هو وأقاربه على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب اليمني. وفي المعلا تم تبادل إطلاق نار في الأحياء الخلفية لمدينة المعلا، صاحبها أصوات مشادات كلامية بين مجاميع مسلحة، في حين موظفو جامعة عدن استأنفوا إضرابهم عن العمل احتجاجا على تجاهل الجامعة لحقوقهم.

وخرجت مسيرة حاشدة لشباب الثورة بتعز صباح الأربعاء الماضي جابت شوارع المدينة مطالبة بالقبض عن عناصر النظام، وتلتها مسيرات طلابية نسائية في ذات اليوم. وقد سمع دوي انفجارات الليلة الماضية من ناحية شارع الستين شمال مدينة تعز، كما حدثت انفجارات عنيفة من اتجاه وادي القاضي جبل جرة. واحتشد الثوار يوم الاثنين في مسيرة صمود تعز تنديدا بالاعتداء السافر على حرائر تعز، والمطالبة بسقوط النظام القمعي المتهالك، كما أقام دكاترة وطلاب جامعة تعز وقفة احتجاجية داخل الجامعة الساعة العاشرة. وفي الأحد الماضي سقط جريحان جراء إطلاق النار في تعز، في منطقة بير باشا، كما تم إطلاق نار بمختلف الأسلحة بحارة الروضة وزيد الموشكي. وكان السبت قد شهد اشتباكات عنيفة في المجمع القضائي - جبل جره بين المسلحين الموالين للثورة والحرس الخاص.

واستعمل في الاشتباكات قذائف الأر بي جي، تلاها اشتباكات في منطقة الثورة بتعز استخدم فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وخرجت يوم الأربعاء مسيرة حاشدة في محافظة الحديدة تطالب بوقف جرائم علي صالح ضد المدنيين، وتحت شعار «يا علي سلم سلم.. نشتي رئيس متعلم» انطلق صباح الثلاثاء مسيرة طلابية حاشدة من أمام مدرسة الثورة الثانوية، ينظمها اتحاد طلاب المدارس للتغيير.

وخرجت مسيرة حاشدة يوم الأربعاء في عتق عاصمة محافظة شبوة رفعت شعارات تطالب بمحاكمة ساقط الشرعية علي صالح.

وشهدت مدينة رداع يوم الأربعاء مسيرة حاشدة لشباب الثورة دعوا من خلالها أحرار العالم إلى عدم اغماض عيونهم على جرائم النظام القائم على السفك الدماء ورفعوا شعارات ضد النظام المتهالك الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء واعتدى على حرائر تعز وقتل الأطفال والنساء.

انتخاب المداني

الأستاذ/ همدان الأكوع رئيسا للجنة الميدانية.

والأستاذة / آمال الكبسي نائبا لرئيس اللجنة الميدانية.

هذا وقد أقر الاجتماع ضرورة استكمال تشكيل اللجان وتسليم التقارير والمهام العالقة في اجتماع قادم، كما سيتم دور وتسليم بين اللجان السابقة واللجان المنتخبة كلٌ في مجال اختصاصه.

دجاج الفتح

أحمد مطر

(أيها الشعبُ المجيد)
وسليل المجد مسلولٌ
من الوَجْدِ
على قارعة الأمجادِ يستجدي
فضالات العَبيد!
(أيها الشعبُ المجيد)
يصعدُ التصفيق من بين أيادي الشّعب.
للأسفل.. من ثقل الحديد.
(أيها الشعبُ المجيد)
لعنة الله على مجدك هذا !
وعلى المجد التليد !
أي مجدٍ يا بليد؟!
كِلمة يبتاعك الداني بها دوما
ويشريك البعيد.
عِلكة يبصقها الطاغي المُوَلّى
ويوالي مضغها الطاغي الجديد.
دَمعةٌ ... يسفحها هذا وهذا
ليس حُبّا في حسين
بل بأطباق الثريد.
وهنا بيت القصيد!.

رُبع قرنٍ
وأبو القرنين
يعدو بك من قُرنٍ لقرنِ
ويُطَرِّكَ بدُهنِ
(أيها الشعبُ المجيد)
إننا نقترب الآن من اليوم السعيد
قُل له: أيُّ اقتراب تدّعي
يا ابن البعيد؟
أين نجمُ القطب من دود الصعيد؟!.
نحن في النار وأنتم في الجليد.
نحن في سود المقادير
وأنتم في مقاصير السويد!.
نحن مرصودون بالموت
وأنت مستميتون بتضخيم
الرصيد.
نحن ثُرنا
وانتظرنا
أن نرى فيكم حُسيناً
ليقود الزّحف ما بين يدينا
غير أنّا بعد شقّ النفس
أصبحنا على نفسٍ يزيد!.
رحمة الله علينا ..
ولكم من بعدنا العمر المديد.
أمل التحرير معقود على
الغربِ
وأقصى أمل للغرب
معقود بتحريك عقيد.
وبيانٌ أوّلٌ مستعملٌ
عن حظر تجوال وإطلاق نشيد:
(أيها الشعبُ المجيد)
ينتهي عهد مبادٌ
يبتدي عهدٌ مُبيد!.
ونظام الحكم يستبدلُ نعليه
فلا يحكم حزب أوحدٌ
لكنما حزب وحيد!
ولكم أيام شَهْدٍ
ولنا (يوم الشهيد)!
تيت تيتي
مثلما رُحتِ
ومنكم نستفيد!.
أسألوا جغرافيا التاريخ:
هل حورب شيطانٌ
بشيطانٍ مريد؟!
واسألوها: أي شيء يغسل العار
ندى الوردة أم جمرُ الوريد؟!.
واسألوها مرة أخرى:
أجاءت ثورة من ثروة يوماً؟.
وهل جاء انتصار بالبريد؟!.

التوعية الثورية

شباب الصمود
ثورة شبابية شعبية سلمية

من أحب الحياة عاش ذليلا

معكم دوما أيها الحكام

عندما اتجه أنور السادات الرئيس المصري الأسبق إلى القدس ليستسلم أمام إسرائيل انطلق علماء مصر ليقولوا بأن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وسلم قد صالح اليهود أول ما وصل المدينة، ونحن إنما نصالحهم كما صالحهم رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم! مع الفارق الكبير من كل الوجوه بين ما وقع عندما وصل الرسول إلى المدينة وبين ما وقع عندما اتجه السادات إلى القدس، ويظل علماء السلاطين مع حكام الجور في كل زمان.

السفير الأمريكي في حوار مع المصدر

ثعلب في ثياب الواعظين

يظهر السفير الأمريكي «جيرالد فيرستاين» في حوار أجرته معه صحيفة «المصدر» الثلاثاء الماضي وقد تلبّس بثوب الناصح الأمين، مذكرا لنا بكلمة إبليس اللعين مع آدم وزوجه حواء، حيث: ﴿قَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾. ويبدو ذلك متعمدا من خلال المظاهر التي قدم السفير نفسه فيها، والصورة التي وضع نفسه في إطارها، فقد ظهر شخصا بسيطا ومتواضعا، يسحب لنفسه كرسيا ليجلس أمام المكتب إلى الصحفي، لا خلفه، كرسيا غير فاخر، وفي وسط أثاث غير غالٍ، وهذا الذي وصفه الصحفي في بداية الحوار قد يكون سببا في مخادعة السذّج والمغفلين، لكن اللبيب الفطن فوق هذه الأساليب الدجلية المضللة المستهلكة.

وبالرغم من دهاء السفير الأميركي في تناوله للوضع الداخلي اليمني إلا أنه لم يستطع أن يزيل ملامح وآثار جرائم نظامه الذي يمثله، فكان الحوار مثخنا بما يفضح كيدهم ومؤامراتهم على الأمة. فلقد طرح عليه الصحفي أسئلة عديدة حاول السفير التخلص منها، إلا أن هذه الطريقة كانت توحي بما بين أسطر كلماته من رائحة منتنة، تفوح منها النوايا المبيتة، التي يحاول السفير أن يخفيها عن عيون الناس.

بعد أن تكرر ثلاث مرات على السفير الأمريكي السؤال عن ارتباط مصالح الولايات المتحدة بأولاد الرئيس المناط بهم مهام أمنية وعسكرية واستخباراتية كان السفير الأمريكي يقول أي شيء إلا شيئًا واحدا، كان يتحاشا المرور بجواره، أو الحديث عنه، فلم تصدر منه أية عبارة توحي بأن رحيل أولاد صالح أو بقاءهم لا يعني بلاده من قريب أو بعيد، مع أنه قبل هذا الجزء من الحوار كان يوحي للناس أن المفاوضات تجري بين السلطة والمعارضة دون إملاءات من أحد، ولا تدخل من أي نوع، تحت مبدأ «سيحل اليمنيون هذه القضايا بأنفسهم»! لكن حين وصل به الأمر إلى ما هو أهم من التدخل في المفاوضات لم يتقدم خطوة واحدة نحو الموقف الذي كان الصحفي ينتظره منه خطوة واحدة، مما يوحي باستفسار عن سر دعمه المتواصل لنظام صالح، بما يضمن عدم سقوطه المدوّي منذ زمن بعيد.

وتأتي الحقيقة مدوية هذه المرة عندما يسأله الصحفي عن قوات مكافحة الإرهاب التي دربتها حكومته، والتي كشفت وثائق «ويكيليكس» عن استخدامها في حرب صعدة، لكنها لم تستخدم في أبين مؤخرا بحسب تأكيد قيادات عسكرية، وبعد أن ثرثر السفير قليلا قال الصحفي: «لم تجب عن سؤالي بالضبط، هل لديكم معلومات عن استخدام قوات مكافحة الإرهاب لغير مهامها؟» فقال السفير: «لا، ليس لدينا أية معلومات تتعلق بهذا الموضوع»، وهنا يجد المرء نفسه أمام تساؤلات مهمة، فما مهام قوات مكافحة الإرهاب؟ ما دور جهاز الأمن القومي الذي سخر لقمع المعارضين للنظام لا سيما من أنصار الله؟ ما دور السفير المدعي جهل هذه المعلومات الحيوية؟ إلام ستظل فزاعة «القاعدة» في أبين مسمارا لجحا؟ السفير يقول في شأن أبين: «مع أنه لم يتم إنجاز المهمة إلا أننا أحرزنا تقدما». ولا ننتظر أن يقول يوم بأن الوضع قد تم حسمه، فليس القضاء على القاعدة المزعومة في مصلحة بلاده، ومن أجل تقدم أكبر ستأتي الولايات المتحدة الأمريكية لتدخل عسكريا إلى الوطن العزيز، بذريعة - ما يراد لنا أن نصدقه - من تعاون في مكافحة تنظيم إرهابي.

يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية تمارس عقابا تأديبيا على الرئيس الساقط الشرعية «علي صالح» من خلال تجاهلها لعودته، فمنذ عودته لم يسع السفير الأمريكي إلى اللقاء معه، مكتفيا بالجلوس مع نائبه عبد ربه منصور هادي، وقد علق السفير على هذا الموقف بقوله: «لقد قمنا بعملنا منذ الرابع من يونيو مع نائب الرئيس، وحتى الآن لم نجد أي سبب لتغيير ذلك». وهكذا عادة المستبد الأكبر مع أتباعه من المستبدين، فمن يسئ منهم التصرف ذات مرة بموقف ما يعاقب على ذلك بحرمانه من امتيازاته التي تعود عليها من قبل، وقد يزيد من ذلك بتوجيه ضربات تذكره بحجمه الضئيل من دون الاستناد إلى المستبد الأكبر، ولعلّ «علي صالح» قد فهم الدرس جيدا، وصار أكثر انقيادا واستسلاما لهم.

ويكشف السفير الأمريكي عن الدرجة الرفيعة التي تحتلها الحكومة اليمنية في سلّم العمالة لبلاده، فقضية سيادية عظيمة بالنسبة إلى السلطة المتهالكة، مثل الاعتداء على نخبتها السياسية في جامع الرئاسة - يتم التحقيق فيها بالاستعانة بالتحليلات الأمريكية، فلا يمكن أن تستقل السلطة المتهالكة في قرار التحقيق عن ولي أمرها الأمريكي تماما، فمع أن السفير يبرر التدخل في التحقيقات الأمنية بأنه جاء نتيجة لطلب من الحكومة اليمنية، إلا أنه متى كانت أمريكا تنتظر الإذن من الحكومة اليمنية في اتخاذ أي إجراء يخدم سياساتها العدوانية تجاه الأمة! وها هي مؤخرا تعلن تمكنها من قتل العولقي في الأراضي اليمنية، ومع أن خبرا بهذا الحجم الذي يجعل «أوباما» يخرج متحدثا عنه، إلا أنه خبر بلا صورة توثقه، ولكن الإيحاء برسائله وصل، وليس منحصرا في التدخل السافر في شؤون بلادنا الداخلية الأمنية والسياسية، بل يصل إلى حد التلويح لكل الأطراف الفاعلة في الداخل بأننا سنضرب من نشاء متى نشاء في أي مكان، فعليكم السمع والطاعة، وعلينا ضمان السلامة.

إنك مخلوع.. مـخـلـوع!

أنيسة محمد علي عثمان

لم يحترم نفسه وهو ظهر مثل جني المدخنة.. ظهر شخصا شبه آلي، ومع هذا أخذ يهدد ويتوعد بأنه سيواجه التحدي بالتحدي. فما بالكم وقد بدا سليما معافى ظاهريا، هو مشوه نفسيا قبل حادث جامع الرئاسة - كما يزعمون - ناهيك بعد الحادث الذي يرونه جريمة لا تضاهيها جريمة. ولم ير جرائمه التي يرتكبها وارتكبها منذ أن عرف نفسه.

لم يأت بجديد، البلاد تمر بأزمة خطيرة، منح نائبه المركون سلطة وهمية والذي ليس بنائب وإنما مجرد ديكور، وقبل الرجل بذلك ولم يقل شيئا وإنما عمل بالمثل القائل: «سموني نقيب واقطعوا المصروف». وهذا سموني نائب بدون صلاحيات. الرجل يقبل بالمبادرة ويرفض التوقيع عليها، مع أن هذه المبادرة لم تعد تعني أحدا، فهي مبادرة من جهة لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا، مبادرة قد تم التلاعب بها ارضاءً لعميل خدم أسياده بني سعود، حتى وصل إليهم وقد احترق. المبادرة لا تهم أحدا، والانتخابات في ظل هكذا أوضاع لا يمكن القبول بها، لأن الانتخابات ستحدد وجه الحياة، وليست العملية عملية سلق إن أعجبك كل وإن لم يعجبك فدع. المضحك في كلامه اتهامه بعضا وإلصاق كل التهم في من كانوا بالأمس القريب أعمدة حكمه، والقوة المساندة والضاربة والداعمة لبقائه كل هذه المدة ٣٣ سنة عجافا.

شركاؤك بالأمس ومن انشقوا عنك لم ينشقوا من أجل الشعب وإلا أين كانوا منذ ٣٣ سنة؟ كانوا معك.. كانوا يجمعون الأموال الطائلة، ويتغاضون عن جرائمك، هم لم تصح ضمائرهم من أجل الشعب، هم انشقوا انتقاما منك لغدرك بهم، وكم قد غدرت وانتقمت. فغدروا بك وزعموا أنهم مع الثورة الشبابية الشعبية السلمية. أما حادث دار الرئاسة فأنت أعلم بمدبره أكثر من أي شخص آخر. من الذي يتجرأ ويدخل دار الرئاسة، ليس خوفا أو مهابة للساكن فيه وإنما استقذارًا لمن فيه.

الحادث دبره أقرب الناس إليك، أنت لم تترك أحدا إلا ولك دين عنده، وهم يردون لك ما حملته معهم. أتظن نفسك محبوبا؟ ليتك تسمعهم أي الذين حولك وهم يسلقونك بألسنة حداد، لأنك أهل لذلك. نعم الثورة شعبية وشبابية وأسقطت شرعيتك التي هي في الأصل ليست شرعية وإنما شريعة الغاب، شريعة قوة بنيتها على مدى ٣٣ سنة، بنيتها بالسلاح التقليدي وغير التقليدي. من أين ستأتيك الشرعية وأنت القاتل المجرم، اليد المستأجرة لهدم البلاد من قبل بني سعود ومن بعدهم الأمريكان. تتحدث عن الشرعية أية شرعية، شرعية منحها إياك عبده الجندي الذي تبرأ منه ابنه لكذبه، ابليس نفسه لم يكذب والجندي باع دينه بدنياك وقبل ان يلعب دوراً خسيساً لم يراع حق ابنه الطبيب الذي يعمل في الساحة لإنقاذ ضحاياك.

عن أي شرعية تتحدث وأنت مدان بجرائم لا تحصى أنت تعرف كيف حصلت على كل هذه المدة، لقد التف حولك كل الأراذل في اليمن، وكلهم يلهث وراء جمع المال، لم نجد فردا واحدا سعى لكي يتغلب عليك وينزعك من على الكرسي، ولكنهم كانوا جميعا قد استرخصوا أنفسهم وباعوا ضمائرهم، واهدروا كرامتهم من أجل المال، والمال زائل والكرامة لا تسترد.

وقد يقول قائل الخطاب لم يأت بجديد، أنا رأيت الخطاب أكثر من رائع لأن المخلوع كان ينظر في المرآة ويصف نفسه بدقة متناهية، وهو دائما يفعل ذلك يرمي الآخرين بما فيه ويشعر بأنه تحرر، كل نقائصه يفرغها في خصومه، الشيء الذي أستطيع قوله وأنا مطمئنة عن المخلوع أنه لا يخشى خصومه لأنهم جميعاً وعلى مدى ٣٣ سنة أو يزيد شربوا من قالب واحد، هو يخاف الثوار الشرفاء الشباب الأبرياء هؤلاء الذين لم يتلوثوا بما تلوث به هو ومعاصروه ومناصروه والصامتون على جرائمه حتى انشقوا عنه وبدؤوا يتحدثون عن جرائمه.

سؤال برسم أعمدة صالح بالأمس اعداؤه اليوم ماذا ستقولون لعبدالله عبد العالم الذي نفي وشوهت صورته وحرم من بلاده ثلاثة عقود تحت طائلة تهمة كاذبة خادعة مرتكبها يتبوأ المناصب وضحيتها يعيش مرارة الغربة؟

لماذا صمتم؟ ولماذا تحدثتم اليوم؟

ألأنه حاول اغتيال بعضكم؟ فكان الانتقام بفضحه؟

ماذا ستقولون لله؟

خلاصة الكلام، كلام المخلوع ليس فيه جديد، ومبادرة دول مجلس التعاون الخليجي (مبادرة بني سعود) لا تهم أحداً، ونائبك وقع أو لم يوقع هذا شأنه.

وأنت مخلوع مخلوع مخلوع بتصرفاتك الاجرامية ومن بعدك أسرتك أحمد وبني عمه وما أرعنهم من أبناء!!

أما الشباب فصامدون حتى تنتصر الثورة.. ولم ينتظروا أي جهة خارجية تسندهم لأنهم أحرار وليسوا عبيداً كما كان المخلوع ومن كانوا معه.

هي ثورة ثورة ثورة وليست أزمة..

المجد والخلود للشهداء وعلى رأسهم الشهيد الكبير أنس السعيدي وأحر التعازي لأسرهم مع التهنئة بهذا الفوز الكبير وتقديم الشهداء.

والشفاء العاجل للجرحى ولا نامت أعين الجبناء.

محافظة تعز: ورش عمل وندوات ثورية

قام الملتقى العام للتنظيمات الثورية بتعز وبالتعاون مع المركز الإعلامي للثورة عصر يوم الاثنين ورشة عمل بعنوان (مقومات بناء الدولة المدنية الحديثة)، بحضور لفيف من الناشطين والسياسيين والثوار في الساحة، وفي الورشة التي أدارها الأخ فضل النهاري مسؤول عمليات المركز الاعلامي تحدث الحضور حول مفهوم الدولة المدنية المنشودة في اليمن، وأهم العوامل التي تساعد على قيامها وأيضا الأهداف المرجوة منها.. وكان للثائرة اليمنية حضورها الفاعل في هذه الورشة، فتحدثت عدد من الناشطات حول المحاور المذكورة، وقدمت رؤيتها في محور نقاش الورشة.. هذا وقد كانت الندوة قد افتتحت بداية مع ضيوف ألقوا كلماتهم، وقدموا أطروحاتهم عن الدولة المدنية من عدة جوانب سياسية واجتماعية وحقوقية وغيرها.. والضيوف هم:

الدكتور أحمد عبدالعزيز - المحاضر في جامعة تعز.

الدكتور عبدالحليم المجعشي - الناشط السياسي والحقوقي.

الأستاذ إبراهيم القدسي - عضو اتحاد الأدباء والكتاب بتعز.

وتحت شعار (الصرخة سلام وموقف) أقيمت في ساحة الحرية بتعز يوم الأحد ندوة نظمها شباب المسيرة القرآنية كان ضيوفها كلا من الأستاذ الدكتور/ عبدالله الذيفاني الأستاذ بجامعة تعز، والدكتور/ عبدالحليم المجعشي الناشط السياسي والحقوقي، والأستاذ/ عادل العقيبي القيادي بالتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، وأدار الندوة السيد عبدالعزيز الرميمة.

الثورة لا تحتاج إلى فتوى

الثورة على الظلم شعور فطري وحاجة إنسانية ، والثورة أو بمعنى آخر «الرفض» لا يتبناه الإنسان إلا عندما يصبح في حالة وضع سيء؛ عندما يفقد آدميته، وعزته، وكرامته، وحريته، فلا يستطيع أن يأخذ حقه، ، لا يستطيع أن يحصل على تعليم كريم له ولأولاده، لا يستطيع أن يوفر ثمن علاجه، وعلاج من يعول، القوت الضروري لا يحصل عليه إلا بشق الأنفس، وفي المقابل يرى ويشاهد ترف وتخمة الفاسدين، وناهبي الثروات، فالثورة شعور غريزي فطري ناتج عن الحالة الرديئة التي يعيشها الشعب: جهل، مرض، فقر، القوي يأكل الضعيف، والوظائف بالوراثة، الثروة لمجموعة من الأسر، القضاء والقانون على الضعيف؛ فالمواطن الذي وجد حقه ينتهك، وحريته تقيد، وصحته تهدر، وماله يسلب، هل يحتاج عندما يريد أن يحصل على حقوقه التي وهبها له مالك الملك إلى فتوى! حتى الحيوانات لو وضعت في هذه الحالة المأساوية لثارت ولرفضت واقعها، وسعت إلى تغيير واقعها، فالثورة على الظلم أساس الرسالات السماوية؛ فلم يرسل الله رسولا إلا لإقامة العدل ومحاربة الاستبداد والتسلط والعبودية لغير الله، وهل الرسل إلا ثوار، وهل القرآن إلا ثورة على الظلم والفساد فهو مليء بالآيات التي تدعو إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلمة الحق في وجه سلطان جائر أعظم الجهاد، لما لها من أثر على حياة الفرد ورقيه؛ حتى يتمكن من نشر الدين وتعاليمه السمحة بعد أن يكون قد حققها هو بنفسه وفي مجتمعه.

فنسأل العلماء الذين أفتوا بعدم الخروج على الظالم أين أنتم من قضايا المواطن التي يعاني منها؟ فالحقوق ضائعة، والأموال مسلوبة، والدماء مسفوكة، والأعراض منتهكة، وثروات الوطن منهوبة، و و و...

فالثورة وقمع الظالمين والفاسدين ومعاداتهم لا يحتاج إلى فتوى، اتركونا وفتاويكم المضللة جانبا. ويامن تدعون إلى إلزام الطاغية بتوقيع المبادرة – المؤامرة- الخليجية بفتوى فإنكم في نفس الطريق تبحثون عن ظالم وفاسد جديد، بل أنتم أكثر وزرا تدعون الثورية ثم تخونون دماء الشهداء، وتتناسون وتتغافلون تضحيات شباب اليمن، إذا كنتم صادقين مع أنفسكم ومع الله دعونا وفتواكم، فالثورة لا تحتاج إلى فتوى.

رسائل ثورية قصيرة

- مبادئ ثورة ١٤ أكتوبر تتنافى مع دعوات التدخل الأجنبي.

- ١٤ اكتوبر ينادي:
«استقلالكم .. ضمان نجاح ثورتكم.»

- ١٤ أكتوبر ينادي:
«غريب عن الوطن من ينتظر النصر من مجلس الأمن وسادته.

ثورة تعول على مجلس الأمن الصهيوأمريكي لا يكتب لها نجاح اللبيب من اتعظ بغيره»

- قضية فلسطين وصمة عار في سجل مجلس الأمن!..

- فلسطين – الصومال – العراق – لبنان – السودان

- خدمات مجلس الأمن تسير في فلك الصهيونية.

- مجلس الأمن ينزع الأمن.

- ﴿مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

- مجلس الأمن الدولي.. ماذا يريد بنا؟!

المؤامرة رقم ١: المبادرة الخليجية.

المؤامرة رقم ٢: تدخل مجلس الأمن.

المؤامرة رقم ٣: ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟

حمدًا لله على السلامة

أصيب العلامة ياسر الوزير بكسور في حادث اصطدام في خط صنعاء -بني مطر حيث كان متوجهًا الجمعة الماضية للخطبة في أحد المساجد، وقد أدى إلى دخوله العناية، وأجرى عدة عمليات تكللت بالنجاح؛ فحمدًا لله على السلامة، ونسأل الله أن يعجل بالشفاء له ولرفقائه.